

جامعة بنها

كلية الآداب

قسم علم النفس

الاجابة النموذجية فى الامتحان النهائى لمادة علم النفس المعرفى

الفرقة الثالثة قسم علم النفس مايو ٢٠١٥

استاذ المادة د. محمد مرسى

تاريخ الامتحان ١٠-٦-٢٠١٥

اجب عن الاسئلة التالية

س١

اصبح موضوع الانتباه محورا اساسيا فى التناول المعرفى للنشاط العقلى المعرفى فى ضوء ذلك ناقش ما يلى

اهم تعريفات الانتباه * نظرية المرشح * نموذج التوهين * محددات الانتباه*

س٢

ظهر جدل كبير حول مفهوم الذاكرة العاملة وهل هى ذات طبيعة احادية ام ذات طبيعة تعددية وضح فى ضوء ما سبق اهمية الذاكرة العاملة ،التقنيات المعينة على الذاكرة ، مكونات الذاكرة العاملة*

السؤال الثالث*

فى ضوء دراستك لمقرر علم النفس المعرفى ناقش ما يلى

العوامل المؤثر على الادراك

٢-التكيف للتشوية البصرى

٣-نظرية تشومسكى فى اكتساب اللغة

٤-العصف الذهنى

تمنياتى بالنجاح والتوفيق

د محمد مرسى استاذ المادة

اجابة س ١

يمثل الانتباه احد المفاهيم الهامة فى التراث السيكولوجى ومع تزايد الاهتمام بعلم النفس المعرفى ومجالاته وعملياته اصبح موضوع الانتباه محورا اساسيا فى التناول المعرفى للنشاط العقلى المعرفى ومع ظهور نماذج تجهيز ومعالجة المعلومات والتطور السريع لمجال الحاسبات الالية تأكدت اهمية الانتباه

هذا وقد تعددت تعريفات الانتباه حدث قدم عدد من الباحثين عدة تعريفات للانتباه كما اقترح كل من بوسنر وبويس تعريفات للانتباه منها ١-الانتباه هو تركيز شعور الفرد حول موضوع الانتباه

٢-الانتباه هو تهيؤ عقلى معرفى انتقائى تجاه الموضوع المهم

٣- الانتباه هو تركيز الجهد العقلى فى الاحداث العقلية او الحسية

نظرية المرشح

يكاد يكون عالم النفس البريطانى برودبنت الذى الف كتابا بعنوان الادراك والاتصال اكثر العلماء المحدثين اهتماما بموضوع الانتباه ففى نظريته حول الانتباه والتي تعد من اولى النظريات فى هذا الشأن يرى ان العالم المحيط يتألف من الاف الاحاسيس التى لايمكن معالجتها معا فى منظومة الادراك المعرفية الامر الذى يدفعنا الى توجيه الانتباه الى بعضها واهمال البعض الاخر ولذلك اقترح برودبنت فكرة المرشح الذى يعمل كحاجز اثناء مراحل معالجة المعلومات بحيث يسمح لبعض المعلومات بالانتباه له واهمال البعض الاخر . ويقوم هذا النموذج على الافتراضات التالية

١-تحدد فاعلية تجهيز ومعالجة المعلومات كما وكيفا بسعة التدفق

٢- تختلف الرسائل الحسية التى تتدفق عبر اعصاب معينة باختلاف حساسية الياف الاعصاب التى تتدفق من خلالها .

٣- بسبب محدودية سعة المعالجة ومحدودية سعة التدفق من ناحية يعتمد المخ على تكوين فرضى يسمى المرشح

ويرى سولسو ان نموذج او نظرية المرشح تبدو منطقية حيث توضح ان لدينا سعة محدودة لتجهيز ومعالجة المعلومات ولكى نعى او ندرك بعض المعانى لما نسمع او نرى ينتقى المخ فرقة الذبذبات او النبضات التى تتميز بخصائص فيزيقية معينة

نموذج التوهين

سبق وان اوضحنا ان نموذج برود بنت يقوم على افتراض اننا لانستطيع ان نقوم بتجهيز ومعالجة المعلومات التي نستقبلها عبر حواسنا او قنواتنا الحسية مرة واحدة وفي نفس الوقت ومن ثم نقوم بانتقاء بعضها او ترشيحها او ربما حجزها حتى يمكن معالجة باقى المدخلات على نحو مناسب

ويقوم نموذج التوهين على افتراض اننا لا نحجب بعض المثيرات او المدخلات كما يفترض نموذج المرشح وانما يحدث تباين في تركيز الانتباه للمثيرات او المدخلات الحسية فبينما يحدث تركيز على بعض هذه المدخلات اذا كانت تشل اهمية بالنسبة للفرد وبالتالي تجهيزها ومعالجتها فان بعض هذه المدخلات التي تشكل اهمية اقل للفرد يحدث لها توهين او اضعاف او اضعاف او تهميش بمعنى انها تتراعى على هامش الذاكرة او المعالجة

محددات الانتباه

يندرج تحت خصائص الانتباه ايضا صعوبة الانتباه الى اكثر من مثيرين من نفس النوع كمثيرين سمعيين او مثيرين مرئيين وخاصة عندما تكون المثيرات متزامنة الحدوث

وعلى ذلك نجد ان للانتباه محددات حسية عصبية ومحددات عقلية معرفية ومحددات انفعالية دافعية نتناولها فيما يلي

المحددات الحسية العصبية تؤثر فاعلية الحس والجهاز العصبى المركزى للفرد على سعة عمليات الانتباه وفعاليتها لدية ولقد اجرى برودبنت تجربة تناولت تزامن عرض مثيرات مختلفة عن طريق الاذن اليمنى والاذن اليسرى باستخدام سماعتين كل منهما تنقل مثيرات مختلفة مرة بالتزامن ومرة بالتعاقب اشارت النتائج ان الجهاز العصبى له قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات ونقلها ومعالجتها ولذا فان الفرد يعطى اولوية للمثيرات التي تمثل اولويه بالنسبه له

٢- المحددات العقلية المعرفية يؤثر ذكاء الفرد وبنائه المعرفى وفعاليتها نظام تجهيز المعلومات لدية على نمط انتباهه وسعته وفعاليتها فالأفراد الاكثر ذكاء تكون حساسية استقبالهم للمثيرات اكبر ويكون انتباههم اكثر دقة

٣- المحددات الانفعالية الدافعية تستقطب اهتمامات الفرد وميوله الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات حيث انها تعد بمثابة موجبات لهذا الانتباه كما تعد حاجات الفرد ونسقة القيمي واتجاهاته محددات موجهة الانتقاء المثيرات التي ينتبه اليها

اجابة السؤال الثانى

الذاكرة العاملة بشكلها التقليدى هي السعة التى تقوم بتلبية المطالب الراهنة للتخزين والمعالجة للتمثيلات النشطة فى الذاكرة وبهذا فان الذاكرة العاملة تلعب دورا اساسيا فى النماذج الرئيسية للوظائف المعرفية ذات المستوى الاعلى مثل الفهم القرائى والذكاء العام والاسترجاع من الذاكرة فعلى سبيل المثال فى عملية الفهم القرائى يقوم القارئ بتخزين المعلومات العملية ومعلومات دلالية ومعلومات نحوية من نص سابق واستخدامها فى تفسير وتحليل وتكامل نص لاحق . لذلك فان المعلومات تكون جزءا من الذاكرة العاملة من خلال عده طرق منها ان تكون قد تم ترميزها من خلال النص او تكون قد تم تنشيطها بشكل كاف وتم استرجاعها من الذاكرة طويلة الامد او ربما تكون نتجت من عملية الفهم فالمنسق المركزى اثناء القراءة يقوم بعملية استرجاع المعلومات الخاصة بعلم النحو ومعانى الكلمات والقواعد الصوتية بينما تقوم الانظمة المساعدة المسنولة عن التخزين بحفظ الكلمات او العبارات او الجمل حيث تكون عملية المعالجة قد بدأت .

واثبتت الدراسات ان الذاكرة العاملة ترتبط الى حد كبير بمهارة حل المسائل الرياضية وترتبط بشكل خاص بزيادة سرعة استرجاع الحقائق والاداء فى العمليات الحسابية التى بها بواق . حيث يعتقد ان اجراء عملية البواقى يتحكم بها من خلال الذاكرة العاملة

مكونات الذاكرة العاملة

لقد اقترح بادللى نظاما للذاكرة العاملة يتكون من عدة مكونات حاجز الحفظ اللفظى او الفونولوجى - مسودة تخطيط التجهيز البصرى المكاني - المنسق الاجرائى المركزى

١- الحفظ الفونولوجى يعتبر دورة الحفظ اللفظى من ابسط المكونات الثلاثة حيث انه مسؤل عن تخزين المعلومات الكلامية او السمعية بشكل مؤقت حيث تضمحل فى خلال ٢-٣ ثوانى اذا لم يتم تحديثها بواسطة التسميع لذلك يتكون من جزاين الاول مخزن فونولوجى يخترن المعلومات اللفظية والثانى هو المسؤل عن عمليات التحكم فى المعلومات المسموعة والمنتجة للحديث الباطنى

٢- مسودة تخطيط التجهيز البصرى المكاني وهو المكون الثانى فى نظرية بادللى وهى مخصصة لمعالجة وحفظ التمثيلات البصرية او المكانية حيث انه من المعروف من زمن بعيد ان الذاكرة اللفظية تقوى عن طريق استخدام التخيل البصرى ومثل هذا الترميز البصرى يقوى الذاكرة ولكى نحافظ على المعلومات التى توجد فى الذاكرة العاملة ومن ثم انتقالها الى مخزن الذاكرة طوية المدى نستخدم

استراتيجية التفصيل كبديل لاستراتيجية التسميع التي تناسب المعلومات اللفظية حيث يرى هايس انه لكي تثبت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى يجب ان نصلها ان التفصيل هو اضافة للمعلومات الهدف والتي تحدث بشكل ثابت اثناء اليوم

المنسق الاجرائى المركزى وهو المكون الثالث فى نموذج بادللى وهو يقوم بوظائف الضبط فى حين تقوم الانظم المساعد الاخرى بتخزين المعلومات اللفظية والبصرية المكانية وعلى هذا فان المنسق المركزى يعمل على تكامل المعلومات من كل من حاجر الحفظ اللفظى ومسودة التخطيط البصرى المكانية والذاكرة طويلة المدى كما يلغى دورا فى الانتباه والتخطيط وضبط السلوك.

التقنيات المعينة للذاكرة

الكلمة المفتاحية

تستخدم هذه الطريقة فى اغراض التعلم اللفظى بكثرة كتعلم مفردات اللغة الثانية او حفظ اسماء الدول وعواصمها او مساعدة المرضى فى حفظ الاسماء

وعلى ذلك فلن الكلمة المفتاحية يمكن وصفها كسلسلة لرابطين تربط الكلمة الاجنبية بترجمتها فى اللغة الام

الكلمة الودية

تم اقتراح هذه التقنية لتساعد فى تعلم قوائم المفردات غير المرتبطة وفى هذا الاجراء يتلقى الفرد تعليمات لتخيل صلة بين عدد من المفردات المراد تذكرها مع نفس العدد من الكلم الودية

طريقة المواضيع

وهى تقنى قياسية معينة للذاكرة لها تأثيرها عن طريق التنظيم الجيد فى مواقف الاستدعاء وهى مفيد لتذكر تتابع منظم من الفقرات ولكى يستخدم الفرد طريقة المواضيع عليه ان يتخيل مسارا ثابتا خلال منطق مألوفة له بها بعض المواقع الثابتة طول المسار .

اجابة السؤال الثالث.

العوامل المؤثرة على الادراك

النضج

ان ادراك الاشكال البصري والاعماق يظهر مباشرة بعد الميلاد وقبل ان تتاح للطفل الوقت ان يتعلم ومن الواضح ان الوراثة وهى التى تشكل الاجهزة الحسية والعصبية تؤثر فى بعض جوانب الادراك البصرى

٢- الخبرات البصري النمطية التى تؤدى بكل خلية عصبى ان تستجيب انتقائيا للمثير المفضل لديها اى الشكل او النمط الذى راته كثيرا اثناء الطفولة المبكرة وهذا النظام يسمح للكانات بان تنشئ لنفسها اجهزة بصرية تتمشى من ناحية الرؤية مع عواملها البصرية وتبين الدراسات التى اجريت على اطفال لهم مشاكل بصرية مختلفة ان الخبرة يمكنها ان تغير من طبيعة خلايا المخ البشرى .

٣- الحركة النشطة ان الحركة حول المكان بطريقة نشطة فعالة ضرورية لنمو المهارات الحركية البصرية ويبدو ان بعض انواع الخبرات قد يكون ضروريا للحصول على الضبط الصحيح لهذا الجهاز ومساعدته على النمو.

الحرمان الحسى بعد فترة الطفولة

بعد ايام من العزل الحسى يرى المعزول حسيا خيالات بسيط مثل ومضات من الضوء ويقعا واشكال هندسية ثم خيالات ومناظر اكثر تعقيدا .

ويذكر بغض الافراد فى تجربة الحرمان الحسى عد تشوهات ادراكية حتى يخرجوا من العزل الحسى وبدأت الحجر فى حركة ذاتية بالنسب لبعض المشتركين وفى حالات اخرى انحنت عندهم اطراف الاشياء وبعد ان كانت راسية او افقية .

المتغيرات الشخصية

تؤثر الدوافع الشخصى والانفعالات والقيم والاهداف والميول والتوقعات وحالات عقلية اخرى على ادراك الناس وتدل الابحاث ان الحالة العقلية تؤثر على ادراكنا لهذه الاحداث ايضا فحين نعترض بشئ ما نميل ان نراه اكبر من حجمة

الثقافة

تؤثر الخبرات فى ثقافة معينة على طريقة التعامل مع المعلومات فتصور مثلا اقزام البامبوى الذين يعيشون فى الغابات الاستوائى الكثيف فى الكونجو حيث يندر وجود المناظر البعيد ١٠٠ قدم من اعلى شجرة على الارض.

التكيف للتشويخ البصرى

كان اول من اجرى ملاحظات منهجية على التكيف الإدراكي هو عالم النفس جورج سترثون الاستاذ بجامعة كاليفورنيا وضع ستراثون نظارات تحتوى على عدسات ومرايا تجعل العالم مقلوبا وتجعل الاشياء تبدو معكوسة من اليسار الى اليمين ولكى تتكون عنده فكرة عما راه امسك باله تصوير فى وضع مقلوب امام مرأة وكان يضع هذه النظارات احد عشر ساع يوميا لمدة ٨ ايام فى اول يوم بدت الاشياء مقلوب غير مستقرة ومر بوقت عصب وتدرجيا بعد ايام بدا فى التوافق مع الوضع الجديد مع عالمة المقلوب .

نظرية تشومسكى فى اللغة

وتعرف باسم نظرية النحو التوحيدي وهى تنتمى الى مجموعة النظريات الفطرية التى تفسر ارتقاء اللغة من خلال العوامل الجينية الوراثية .

واهتم تشومسكى بالكيفية التى من خلالها يكتسب الاطفال لغتهم الام بسهولة ويفترض تشومسكى عده افتراضات اساسية ان اللغة هى استعداد فطرى داخلى أى انها تخصصية بشرية يولد الاطفال وهم مزودون بالاستعداد القبلى لاكتساب اللغة ونتاجها بالشكل الذى يتحدثون فيه .

وهذا الاستعداد هو بمثابة خريطة تساعد الفرد على السيطرة على الرموز والاشارات الصوتية

يؤكد تشومسكى ان الاستعداد البيولوجى ليس بالضرورة ان يودى الى اكتساب اللغة على نحو الى اوتوماتيكى . ويؤكد ايضا ان التطور اللغوى عند جميع أفراد من ذوى الاعمار المتقارب فى المجتمعات المختلفة يحدث بالتسلسل ذاته.

العصف الذهنى

استراتيجى العصف الذهنى واحده من اساليب تحفيز التفكير والابداع الكثيرة ويستخدم كأسلوب للتفكير الجماعى او الفردى فى حل كثير من المشكلات العملية والحياتية المختلفة بقصد زيادة القدرات الذهنية ويعن ايضا استخدام العقل فى التصدى النشط للمشكلة وتهدف جلسات العصف الذهنى الى تحقيق حل المشكلات حلا ابداعيا وايجاد مشاريع جديدة لتحفيز وتدريب تفكير وابداع المتدربين

ويعتمد ايضا على تاجيل الحكم على قيمة الافكار حتى يتم التأكي على هذا الاسلوب على اهمية تاجيل الحكم على الافكار المنبثقة من اعضاء جلسة العصف الذهنى

العامل الثانى ان ثراء وكم الافكار يرفع ويزيد من جودتها وان اكثر الافكار احتمالا للظهور هى الافكار العادية .

استاذ المادة د محمد مرسى

يعتبر هذا النموذج نموذج استرشادي وعلى الطلاب الاضطلاع على المزيد من خلال المراجع الموجودة فى نهاية الكتاب